

ميثاق شرف مهني لمعلمي التربية الرياضية
"دراسة تحليلية"

* أ.م.د/ مدحت عاصم عبد المنعم

** أ.م.د/ عابر محمد سيد أحمد

المقدمة ومشكلة البحث:

يُعد ميثاق الشرف المهني لمعلمي التربية الرياضية من الموضوعات الهامة والتي يتضمن الأخلاقيات والسلوكيات والصفات المنبثقة من القيم الأخلاقية والدينية والمبادئ والمعتقدات والأعراف السائدة في المجتمع المصري.

إن مهنة التعليم تعتبر رسالة رفيعة الشأن عالية المنزلة وتحظى باهتمام الجميع، لما لها من تأثير عظيم في حاضر الأمة ومستقبلها، ويتجلى سمو هذه المهنة ورفعتها في مضمونها الأخلاقي الذي يحدد مسارها ونتائجها التربوية والتعليمية، وعائدها علي الفرد والمجتمع. وانطلاقاً من الإيمان الراسخ بأهمية مهنة التعليم، وسعيًا للمعلم المتميز في مهنته وصاحب الرسالة المقدمة في تربية وتنشئة الأجيال والذي يحمل علي عاتقه بناء الوطن وتطويره، فقد دعت الحاجة الملحة إلي إعداد هذا الميثاق المهني ليعتبر دستوراً لمعلمي التربية الرياضية يلتزمون به للوصول إلي الأداء المهني الجيد الذي يرفع عن الأخطاء، والتجاوزات الضارة بالمهنة، أو مستغليها أو بالإنسان الذي يستهدفه هذا الميثاق.

يؤكد الدستور المصري الجديد 2013م علي أن:

"المعلمون هم الركيزة الأساسية للتعليم، حيث تكفل الدولية تنمية كفاءاتهم العلمية ومهاراتهم المهنية ورعاية حقوقهم المادية والأدبية بما يضمن جودة التعليم وتحقيق أهدافه".

(مادة 22) (2: 11)

"يكفل القانون مساءلة أعضاء النقابات المهنية عن سلوكهم في ممارسة نشاطهم المهني وفقاً لمواثيق الشرف الأخلاقية والمهنية" (مادة 77) (2 : 23)

وفي الحديث الشريف قال رسول ρ "خيركم من تعلم العلم وعلمه" وعليه فإن مهنة التعليم مهنة جليلة وعظيمة وأن هذه المهنة هي خير المهن للإنسان، ولها قد سببها الخاصة ودستورها

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان.
** أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان.

الأخلاقي يوجب علي القائمين عليها أداء حق الانتماء إليها إخلاصاً في العمل وصدقاً مع النفس والناس وعطاء مستمراً لنشر العلم والخير.

ويري الباحثان أن ميثاق العمل المهني هو أحدي الخصائص الأساسية التي تميز أي مهنة حيث تتصف المهن في المجتمعات المتقدمة بوجود دستور أخلاقي يكون محل احترام لكل الممارسين للمهنة ويجب الالتزام بكل مبادئه وتعهداته وقيمه، وكثيراً ما يطلق علي هذا الدستور "ميثاق الشرف المهني".

توضح الحقائق الثابتة أن للمعلم تأثير مباشر في طلابه إذ أنه يشكل حياتهم المستقبلية حيث أنه المحور الأساسي الذي تعتمد عليه الدولة في تربية النشء وبناء المجتمع فهو لا يستطيع أن يؤدي رسالته علي الوجه الأكمل إلا إذا أعد إعداداً كاملاً يقوم علي أسس هامة من خلال توافر العديد من الصفات المؤهلة للقيام بأدواره المختلفة بشكل مرضي.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحثان من خلال التغيرات المختلفة التي طرأت علي المجتمع المصري في الآونة الأخيرة من أحداث ثورتي يناير 2011 ويونيو 2013 والتي تمثلت في انهيار القيم الخلقية والمجتمعية وحيث أن طلاب المدارس انعكس علي سلوكياتهم تلك التغيرات وبما أم معلم التربية الرياضية يتعامل مع الطلاب أولياء أمورهم والزملاء وإدارة المدرسة في جو أصبح يسوده توتر وتغيرات عديدة وحفاظاً علي النسيج المهني والاجتماعي فرأي الباحثان أهمية وجود دستور حاكم يعمل من خلاله معلمي التربية الرياضية متمثلاً في ميثاق الشرف المهني.

لاحظ الباحثان من خلال عملها بقسم المناهج وطرق التدريس واحتكاكهما بشكل مباشر بمعلمي التربية الرياضية من خلال إشرافهما علي مقرر التدريب الميداني بالعديد من مدارس التعليم المختلفة عدم وجود دستور حاكم يحدد مسؤوليات واختصاصات يسير علي نهجه العاملين بمهنة التربية الرياضية بمدارس التعليم العام والذي يخص البنود التالية:

- مبادئ عامة.
- الحقوق والالتزامات.
- الواجبات والمسئوليات.
- إجراءات المساءلة والمحاسبة.

مما أستدعي الباحثان لمحاولة وضع تصور مقترح لميثاق الشرف المهني لمعلمي التربية الرياضية في ضوء التزامات وسلوكيات العمل المهني ووضع آليات لتفعيل هذا الميثاق بمدارس التعليم المختلفة.

وفي العديد من المهن كالتب والمحاماة والكلديات العسكرية بقسم الخريج قسماً يلزمه بالالتزام التام بواجبه المهني والإنساني، حيث تقتصر مهنة التربية الرياضية إلي وجود ميثاق شرف يساهم في إرساء أخلاقيات المهنة ويلزم معلمي التربية الرياضية للعمل به.

هدف البحث:

وضع ميثاق شرف مهني لمعلمي التربية الرياضية بالتعليم ما قبل الجامعي.

أسئلة البحث:

ما هو ميثاق الشرف المهني لمعلمي التربية الرياضية بالتعليم ما قبل الجامعي؟

مصطلحات البحث:

ميثاق الشرف المهني "تعريف إجرائي"

- هو مجموعة من القواعد والسلوكيات والمبادئ الملزمة التي تحكم العلاقات بين معلمي التربية الرياضية في جوانب العمل المهني والتي تمثل دستوراً توافقياً يلتزمون به للوصول إلي مستوى مهني مرضي يتخطى يتجاوز عن التجاوزات الضارة بالمهنة.
- هو اتفاق بين ممارس المهنة علي الضوابط السلوكية المرتبطة بممارسة هذه المهنة.

الدراسات السابقة

أولاً:- الدراسات العربية:

1- قام خالد علي عويس خالد محمد صلاح عبده(1995) بدراسة بعنوان (تفعيل أخلاقيات ممارسة المهنة في مؤسسات التعليم العالي بجمهورية مصر العربية) واستخدم الباحثان المنهج المسحي وركزت الدراسة علي مفهوم الأخلاق ، وكيفية إرسال أخلاقيات العمل في مؤسسة التعليم العالي، ومواصفات البيئة الأخلاقية في الجامعة وتوضيح المسئوليات الخلقية للقيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس وجميع الإداريين، والبحث في كيفية ترسيخ أخلاقيات المهنة وبنود تطبيقها في كلا من (المواد الأخلاقية - الحقوق - العقوبات) ، كما يقترح البحث برنامج لتفعيل أخلاقيات المهنة لجميع العاملين بمؤسسة التعليم العالي(5).

2- قامت منال محمد أبو الحسن (2002م) بدراسة تحت عنوان (مقترح لإطلاق ميثاق الشرف الأكاديمي لجامعة 6 أكتوبر) استخدمت المنهج المسحي وكانت عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس ومعانئهم والمسئولون وعمداء بالكلديات والموظفين وإداريين بجامعه 6 أكتوبر وهدف البحث إلي الوقوف علي أهم تحديات إصدار ميثاق الشرف من حيث الصياغة والتطبيق وتحديد جوانب تنفيذية تضمن تطبيق شامل وعادل لبنود الميثاق كما هدفت

الدراسة إلي صياغة المواد والبنود بما يحقق مصلحة المؤسسة وأهدافها ويضمن تحقيق أعلى الدرجات في جودة التعليم وتخطي المؤسسة بالتميز بين مثيلاتها من الجامعات الخاصة(10).

3- قامت نجلاء محمود خليل عام(2009) بدراسة بعنوان "دستور مقترح لأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات " تناولت الباحثة داخل البحث التعريف بمهنة المعلومات والمكتبات وأخلاقيات المهنة ثم قامت بوضع تصور مقترح لدستور أخلاقي لمهنة المكتبات والمعلومات من خلال استبيان تم عرضه عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وكذلك أخصائيين من بعض المكتبات عن مواد الدستور المقترح (11).

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- قامت المنظمة الكندية للمدربين الرياضيين Canadian Professional Coaches Association (1993) بدراسة بعنوان "معايير ومبادئ ميثاق أخلاقي للمدربين الرياضيين" تكون الميثاق من أربعة مبادئ رئيسية يتضمن كل مبدأ وصف موجز من قائمة من المعايير الأخلاقية لتطبيقها علي المستفيدين وأفراد المجتمع ، الدعم الدائم المستمر والمتبادل للإطراف المستفيدين. (13)

2- قام " ساندر بند Sandra Bend عام (2003)م بدراسة تحت عنوان " كيفية السيطرة علي الميول العدوانية لدي الرياضيين " وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي بعض الطرق والوسائل التي يمكن الاستناد إليها لضمان الحد الاستبتيان والمقابلة كأدوات لجمع المعلومات والبيانات ، وكانت أهم النتائج وضع ميثاق شرف لكل اللاعبين والمدربين في جميع الألعاب يحث علي الأخلاقيات وضرورة السيطرة علي الميول ووضع الطرق التأديبية لعقاب الرياضيين الذين يسلوكوا سلوكا عدوانيا أو يحرصوا علي، وأكدت علي أهمية الإعداد النفسي للاعبين والذي يساعدهم في التحكم في انفعالاتهم لأنهم قدرة حسنة لغيرهم ، مع التأكيد للقضاء علي مشكلة التحكم والتميز والمجاملات لبعض الرياضيين عن غيرهم. (14)

3- قامت الجمعية الأمريكية لأخصائي العلاج الطبيعي America Physical Therapy Association (2007) بعمل دراسة بعنوان ميثاق الشرف لأخصائي العلاج الطبيعي تضمنت هذه الدراسة مدونة لقواعد سلوك أخلاقيات المهنة وتم تحديد الالتزامات الأخلاقية لأخصائي العلاج الطبيعي علي النحو الذي يحدده مجلس المندوبين في رابطة العلاج الطبيعي الأمريكية وهدفت الدراسة ألي تحديد المبادئ الأخلاقية الأساسية لممارسة العلاج

الطبيعي وتوفير معايير السلوك والأداء والإرشادات الخاصة بعلاقة أخصائي العلاج الطبيعي مع المستفيدين ونشر الوعي بأخلاقيات مهنة العلاج الطبيعي وتحديد الجزاءات التي تطبق في حالة وقوع السلوكيات الغير أخلاقية. (12)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدام الباحثان المنهج الوصفي باستخدام الدراسات المسحية نظراً لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع البحث:

معلمي التربية الرياضية بمحافظة القاهرة والجيزة.

عينة البحث:

اختار الباحثان عينة البحث من معلمي وموجهي التربية الرياضية بالطريقة العمدية العشوائية حيث بلغ حجم العينة (130) معلم وموجه للتربية الرياضية بالمرحل التعليمية المختلفة (الإعدادية والثانوية).

شروط اختيار العينة:

- أن يكون خريجي كليات التربية الرياضية.
- أن يكون معلماً أساسياً بالمدرسة.
- أن يكون لديه خبرة لا تقل عن 5 سنوات.

عينة البحث الاستطلاعية:

(حساب صدق الاتساق الداخلي):

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية علي عينة مماثلة لعينة البحث الأساسية وبنفس شروط اختيارها مكونة من ثلاثين (30) معلم للتربية الرياضية للتأكد من:

- سلامة اللغة وحسن الصياغة.
- مدي وضوح العبارات ودقتها في التعبير عن فكرة واحدة.
- مدي فهم المعلمين لأهداف الاستبيان.

أدوات جمع البيانات:

– المقابلة الشخصية مع العديد من السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس للتعرف علي آرائهم حول المحاور والبنود المنتمية للاستبيان المقترح.

– تحليل الوثائق والسجلات والمواثيق المرتبطة بالمهن المختلفة مثل التعليم والصحافة والإعلام "تحليل المحتوى" من خلال الإطلاع علي الكتب والمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.

تصميم استمارة الاستبيان:

من خلال الحصر الشامل للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة وبعد استطلاع آراء الخبراء بمجال التخصص توصل الباحثان إلي تحديد المحاور الرئيسية للاستبيان المقترح في صورته الأولية والتي اشتملت علي أربعة محاور أساسية هي:

- الصفات الشخصية والمهنية.
 - السلوكيات تجاه الطلاب
 - السلوكيات تجاه الزملاء وإدارة المدرسة.
 - السلوكيات تجاه أولياء الأمور والمجتمع.
- المعاملات العلمية للاستبيان: (تقنين الاستبيان)

تم حساب الصدق بطريقتين: صدق الخبراء جدول رقم (1) وصدق المحتوى (الاتساق الداخلي) جدول رقم (2).

بعد التوصل إلي الاستبيان في صورته الأولية والتي اشتملت علي أربعة محاور يندرج تحتها (77) عبارة تم عرضها علي مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي (مرفق 1) حول مدي مناسبة المحاور والعبارات لموضوع الدراسة وهدف البحث وتعديل أو حذف ما يروونه مناسباً، وحدد الباحثان نسبة مئوية أكثر من 80% لقبول المحاور أو العبارات. وكذلك ميزان التقدير المقترح وقد أشتمل الاستبيان المقترح في شكله النهائي علي أربعة محاور حيث لم يتم استبعاد أي من المحاور المقترحة حيث اقترح الخبراء تعديل المضمون الصياغي لمحاور الاستبيان إلي (المبادئ العامة، الحقوق والالتزامات، الواجبات والمسئوليات، إجراءات المساءلة والمحاسبة)، وكذلك اقترح الخبراء وضع العبارات في صورة مواد مندرجة أسفل المحاور الرئيسية أسوه بمواثيق الشرف المهنية للمهن المختلفة وكذا تعديل ميزان التقدير لعينة البحث الأساسية من ميزان تقدير ثنائي إلي ميزان تقدير ثلاثي (موافق 3 إلي حد ما 2- غير موافق 1) وقد اشتمل الميثاق في صورته النهائية علي عدد (29 مادة) (مرفق 3).

وبعد تنفيذ توجيهات الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس تم عرض ميثاق الشرف في صورته النهائية إلي أحد أساتذة القانون بكلية الحقوق بجامعة حلوان (مرفق 1) لمراجعة الصياغات الخاصة بمواد الميثاق المقترح وقد تم إجراء التعديلات التي اقراها.

جدول رقم (1) صدق الخبراء جدول رقم (2) صدق الاتساق الداخلي جدول رقم (3).

جدول (1)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور

ن = 30

اجراءات المسائلة والمحاسبة		الواجبات والمسئوليات		الحقوق والالتزامات		مبادئ عامة	
رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر
26	.914(**)	17	.845(**)	6	.831(**)	1	.857(**)
27	.587(**)	18	.778(**)	7	.649(**)	2	.801(**)
28	.795(**)	19	.827(**)	8	.367(*)	3	.756(**)
29	.889(**)	20	.568(**)	9	.831(**)	4	.824(**)
		21	.488(**)	10	.603(**)	5	.709(**)
		22	.764(**)	11	.847(**)		
		23	.692(**)	12	.740(**)		
		24	.712(**)	13	.508(**)		
		25	.539(**)	14	.596(**)		
				15	.575(**)		
				16	.890(**)		

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي (0.361)

يتضح من جدول (1) وجود معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على صدق الاستمارة. وبذلك تصبح مواد الميثاق (29) مادة في صورتها النهائية. مرفق رقم (3).

جدول (2)

معامل الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي بين كل محور من محاور الاستمارة والمجموع الكلي لمحاور الاستبيان

ن = 30

م	المحاور	م	ع	معامل الارتباط
1	مبادئ عامة	13.5667	1.77499	.988(**)
2	الحقوق والالتزامات	29.8667	2.97962	.930(**)
3	الواجبات والمسئوليات	24.2333	2.89689	.966(**)
4	إجراءات المسائلة والمحاسبة	10.5667	1.52414	.925(**)
	المجموع	78.2333	8.73235	1

يتضح من الجدول (2) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل محور من محاور الاستمارة والمجموع الكلي لمحاور الاستمارة لدى المعلمين قيد البحث مما يدل على صدق الإتساق الداخلي لمحاور الاستبيان.

ب- ثبات الاستمارة : بعد التأكد من صدق الاستمارة تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون) . ويوضح ذلك جدول (3)

جدول (3)

معامل ثبات الاستمارة باستخدام (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية
(سبيرمان براون)

ن = 30

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	.960
معامل جتمان	.980
معامل الفا كرونباخ الجزء الاول	.929
معامل الفا كرونباخ الجزء الثانى	.927

يتضح من جدول (3) أن معامل الارتباط بين الجزئين (.960)وهى قيمة مرضية لقبول ثبات
الاستمارة

تطبيق الاستبيان علي عينة البحث الأساسية:

تم تطبيق الاستبيان في صورته النهائية علي عينة البحث البالغ عددها (100)
من معلمي التربية رياضية بالمرحل التعليمية المختلفة (الإعدادية والثانوية) خلال الفترة
من الأحد 2013/3/16م إلي الأحد 2013/4/20م.

المعالجة الإحصائية:

استعان الباحثان بالأساليب الإحصائية التالية والمناسبة لهدف وطبيعة الدراسة وهي:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- التكرارات.
- النسب المئوية.
- معامل الثبات ألف كرونباخ بطريقة التجزئة النصفية shift hall .
- معامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون).

عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

قام الباحثان بعرض نتائج الدراسة في مجموعة من الجداول التي تم التوصل إليها بعد المعالجة الإحصائية الخام وتم عرض هذه النتائج بما يحقق هدف الدراسة.

جدول(4)

النسبة المئوية لآراء عينة المدرسين في عبارات المحور الأول المبادئ العامة)

ن=100

الترتيب	%	ع	م	غير موافق		الى حد ما		موافق		العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
3مكرر	%94	.37753	2.8300	-	-	%17	17	%83	83	1
4	%93	.39428	2.8100	-	-	%19	19	%81	81	2
3	%94	.38612	2.8200	-	-	%18	18	%82	82	3
2	%96	.31447	2.8900	-	-	%11	11	%89	89	4
1	%97	.30151	2.9000	-	-	%10	10	%90	90	5

يتضح من جدول(4)والخاص بآراء المعلمين في محور المبادئ العامة ان العبارات ارقام (5)جاءت في المركز الاول بنسبة (97%)ومتوسط حسابي قدره (2.9000)،بينما جاءت العبارة رقم (2)في المركز الاخير بنسبة (93%) ومتوسط حسابي قدره(2.8100) .

كما تشير نتائج محور المبادئ العامة إلى أن النسبة المئوية لآراء عينة الدراسة تراوحت بين (97% - 93%) مما يشير إلى قناعة المعلمين لأهمية وجود دستور حاكم ينظم عملهم ويراعي حقوقهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه شمس الدين فرحات من أنه لا بد لأي مهنة من أخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء هذه المهنة بعضهم مع بعض ومع غيرهم وكما أن هناك أخلاقيات لمهنة الصيدلة ، وثانية لمهنة القضاء ، فهناك أخلاقيات خاصة لمهنة التعليم .

(6: 207).

ويؤكد امين أنور الخولي على أن وجود دستور أخلاقي لأي مهنة ينبع من المبادئ الأخلاقية العامة والمسئوليات الأخلاقية التي تصاحب ممارسة هذه المهنة فالمهنة الراسخة في المجتمعات الإنسانية تتصف بوجود دستور أخلاقي " ميثاق شرف المهنة " يكون محط تقدير واحترام جميع المزاولين للمهنة بل ويجب الالتزام بكل مواده ومبادئه وقيمه وتعهداته.

(1 : 78 ، 79).

جدول (5)

النسبة المئوية لآراء عينة المدرسين في عبارات المحور الثاني الحقوق والالتزامات

ن=100

الترتيب	%	ع	م	غير موافق		الى حد ما		موافق		العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
1	%99	.28762	2.9100	-	--	%9	9	%91	91	6
1مكرر	%99	.28762	2.9100	-	-	%9	9	%91	91	7
6	%94	.38612	2.8200	-	--	%13	13	%82	82	8
3	%96.3	.31447	2.8900	-	-	%11	11	%89	89	9
4	%96	.32660	2.8800	-	--	%12	12	%88	88	10
5	%95	.35887	2.8500	-	--	%15	15	%85	85	11
5مكرر	%95	.35887	2.8500	-	-	%15	15	%85	85	12
7	%90	.38612	2.8200	-	--	%13	13	%82	82	13
5مكرر	%95	.36845	2.8400	-	-	%16	16	%84	84	14
4	%96	.32660	2.8800	-	--	%12	12	%88	88	15
2	%97	.27266	2.9200	-	-	%8	8	%92	92	16

يتضح من جدول (5) والخاص بآراء المدرسين في محور الحقوق والالتزامات ان العبارات أرقام (6،7) جاءت في المركز الأول بنسبة (99%) ومتوسط حسابي قدره (2.9100)، بينما جاءت العبارة رقم (13) في المركز الأخير بنسبة (90%). ومتوسط حسابي قدره (2.8200).

كما يتضح من جدول (5) أن النسبة المئوية لآراء عينة الدراسة في محور الحقوق والالتزامات تراوحت ما بين (99% إلى 90%) مما يشير إلى أن هناك اتجاه لدى عينة البحث إلى أهمية تحسين أوضاع المعلمين المادية والمهنية والاجتماعية ووجود ميزانيات كافية لأداء رسالتهم على الوجه الأكمل وكذا الارتقاء بنموهم المهني.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره جابر عبد الحميد على أنه ينبغي أن تلتزم الجهات المعنية بإتاحة الفرص للمعلمين لتنفيذ وإكمال تخطيطهم لنموهم المهني، وتوفير بيئة واضحة البنية لتحسين وتنمية التعلم المهني الذي يؤدي إلى تقدم العملية التعليمية لتحقيق أهداف التدريس الفعال. (3: 419، 420).

ويرى شمس الدين فرحات إلى أهمية توفير المناخ العلمي والتربوي الذي يتيح للمعلمين استثمار قدراتهم والحفاظ على كرامتهم واحترام مشاعرهم وتحقيق العدالة في الحقوق والواجبات وتهيئة فرص النمو التربوي المتجدد وتوفير مستلزمات التعليم المناسبة " كما و نوعاً " ووسائل التعليم والتقنيات الحديثة فضلاً عن توفير الخدمات المناسبة لمساعدة المعلمين لتحقيق رسالتهم وتهيئة الفرصة لإعداد البحوث والدراسات لتنمية قدراتهم وتشجيعهم على النمو الأكاديمي والمهني بإتاحة الفرصة للدراسة والتدريب وتوفير المواد العلمية ومنح المعلم الراتب المجزي الذي يضمن له حياة كريمة مستقرة. (6: 243، 244).

جدول (6)

النسبة المئوية لأراء عينة المدرسين في عبارات المحور الثالث

(الواجبات والمسئوليات)

ن=100

الترتيب	%	ع	م	غير موافق		الى حد ما		موافق		العبارات
				ك	%	ك	%	ك	%	
8	93%	.4020 2	2.800 0	-	-	2 0	2 0	8 0	8 0	17
9	91.3%	.4408 4	2.740 0	-	-	2 6	2 6	7 4	7 4	18
1	99%	.2876 2	2.910 0	-	-	9 9	9 9	9 1	9 1	19
2	98.6%	.1969 5	2.960 0	-	-	4 4	4 4	9 6	9 6	20
6	95%	.3684 5	2.840 0	-	-	1 6	1 6	8 4	8 4	21
7	93.3%	.4020 2	2.800 0	-	-	2 0	2 0	8 0	8 0	22
4	97%	.3015 1	2.900 0	-	-	1 0	1 0	9 0	9 0	23
5	97%	.3015 1	2.900 0	-	-	1 0	1 0	9 0	9 0	24
3	98%	.2386 8	2.940 0	-	-	6 6	6 6	9 4	9 4	25

يتضح من جدول(6)والخاص بآراء المدرسين في محور الواجبات والمسئوليات أن العبارات ارقام (19) جاءت فى المركز الأول بنسبة (99%) ومتوسط حسابي قدره(2.9100)، بينما جاءت العبارة رقم (18) فى المركز الأخير بنسبة (91.3%) ومتوسط حسابي قدره(2.7400). كما يتضح أن النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور تراوحت ما بين (99% - 91.3%) مما يشير إلى قناعة المعلمين بأهمية محور الواجبات والمسئوليات التي تحكم عملهم المهني.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره عرفات عبد العزيز سليمان بأهمية التكامل والعلاقات الإنسانية بين الأفراد في محيط العمل بالطريقة التي تشجعهم وتحفزهم إلى العمل بإنتاجية كبيرة مع حصولهم على إشباع حاجاتهم الطبيعية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الأهداف المرجوة . (7: 410).

ويشير ماهر إسماعيل صبري، أن عمل المعلم يستلزم التعاون مع غيره من الطلاب والزملاء المعلمين وجميع العاملين بالهيئة الفنية والإدارية بالمؤسسة التعليمية التي يعمل بها والجهات القيادية التي يتبعها ولا يمكن لمعلم غير متعاون أن ينجز مهامه وأدواره بالمستوى المطلوب. لذا يجب على المعلم أن يكون ملتزماً بأخلاقيات مهنته ومتعاوناً لأقصى درجات التعاون وأن يكون تعاونه هذا دائماً في الجوانب الإيجابية . (8 : 62).

ويؤكد أمين الخولى على أن المعلم يجب أن يؤدي وظائفه المهنية بطريقة تتسم بالانتظام وبالاستمرار لتقديم خدمات مهنية نافعة لمهنته ومجتمعه في مقابل أن يوفر المجتمع المكانة الاجتماعية اللائقة لشخصه ومهنته. (1 : 33).

ويشير محمد حسين العجمي إلى أن وجود اتصال مستمر بين إدارة المدرسة والعاملين يعاونها في التعرف على ظروف العمل الواقعية والتعايش مع مشكلات العمل والعاملين وإمكانية التوصل معهم إلى الأسباب الحقيقية وراءها والمقترحات المناسبة للعلاج مما يسهم في النهاية في تحسين ظروف العمل وتوفير المناخ المناسب للإنجاز بأعلى كفاءة ممكنة بجانب أن هذا الاتصال يعطي الإحساس للعاملين باهتمام الإدارة بهم مما يدعم العلاقة الطيبة ويرفع الروح المعنوية لهم (9: 117).

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره شمس الدين فرحات الفقي على أن علاقة المعلم بطلابه جزء من عمله كما أن أخلاقيات المهنة تحتم على المعلم أن يساوى بين جميع الطلاب في الأمور المختلفة فالعدل قيمة عليا في منظومة القيم الخلقية للمهنة فالتعامل العادل مع الطلاب مسئولية تحتمها واجبات المهنة وعلى المعلم أن يهتم بطلابه ومشاعرهم ومشكلاتهم حتى يستطيع توجيههم

ورعايتهم، والمعلم الذي يتخلى عن أداء ذلك يهمل في واجبه التربوي والمهني فهو مسئول عن أداء واجباته الوظيفية بأعلى مستوى تؤهله له قدراته وألا يبخل بجهد أو فكر أو وقت في سبيل الارتقاء بمهنته وبمستوى طلابه. (6: 219-221).

جدول (7)

النسبة المئوية لآراء عينة المدرسين في عبارات المحور الرابع
(إجراءات المسائلة والمحاسبة)

ن=100

الترتيب	%	ع	م	غير موافق		الى حد ما		موافق		العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
4	93%	3942 8	2.810 0	-	-	1% 9	1 9	8% 1	8 1	26
1	99%	2876 2	2.910 0	-	-	9% 9	9 9	91% 91	91 91	27
3	95.3%	3487 4	2.860 0	-	-	1% 4	1 4	8% 6	8 6	28
2	98.3%	2190 4	2.950 0	-	-	5% 5	5 5	9% 5	9 5	29

يتضح من جدول (7) والخاص بآراء المدرسين في محور إجراءات المسائلة والمحاسبة ان العبارات ارقام (27) جاءت في المركز الأول بنسبة (99%) ومتوسط حسابي قدره (9100.2). بينما جاءت العبارة رقم (26) في المركز الأخير بنسبة (93%) ومتوسط حسابي قدره (8100.2).

كما يتضح أن جميع عبارات محور إجراءات المسائلة والمحاسبة حصلت على نسبة مئوية تتراوح من (93% - 99%) مما يشير إلى اقتناع معلمي التربية الرياضية بأهمية وجدوى وجود إجراءات للمساءلة والمحاسبة حفاظاً على مكانة المهنة وحفظ حقوق المعلمين وتتفق هذه النتيجة مع ما يؤكد أمين أنور الخولي على أنه يجب أن يشعر المعلم بأمان واطمئنان على المستوى الشخصي والوظيفي حيث أن المعلم الذي يستشعر التهديد مع رؤسائه يجعله يبدو مهزوزاً متردداً فضلاً عن انعكاس ذلك على سلوكياته التي غالباً ما تتسم بالجفاء والتعنت والعصبية ويؤكد أن مهنة تدريس التربية الرياضية تقتصر إلى وجود دستور أخلاقي يلزم المعلم بأداب معينة بحيث يحاسب من لا يلتزم به أو ببند من بنوده إلى درجة حرمانه من مزاولة المهنة أو حتى إقصائه أو منعه تماماً من مزاولة المهنة حتى لا يختلط الحابل بالنابل في سوق العمل التربوي. (1: 73-80).

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن أحمد الشافعي، عبد المحسن جمال الدين (2009) التي تؤكد على أن الإجراءات القانونية من أهم أعمال السلطة الإدارية التي تخلق حقوق والتزامات يستلزم بها المسئولين بالوظائف المهنية المختلفة. (4).

استنتاجات الدراسة :

في ضوء هدف الدراسة و فروضها وفي ضوء المعالجة الإحصائية التي أجريت لتحقيق هدف الدراسة تم وضع ميثاق شرف مهني لمعلمي التربية الرياضية وفقا لأربعة محاور رئيسية ومواد مندرجة أسفلها تماللتوصل للاستنتاجات التالية:

- أهمية وجود ميثاق شرف مهني يحكم العلاقات بين العاملين بمجال التربية الرياضية المدرسية.
- تم بناء ميثاق الشرف المهني لمعلمي التربية الرياضية بمرحلتى التعليم الإعدادي والثانوي وفقا لأربع محاور عامة يندرج أسفلها تسعة وعشرون مادة.
- يعتبر الميثاق المهني المقترح أداة مقننة علمياً يمكن الاعتماد عليها حيث يتميز بمعاملات علمية عالية.
- لاقى الميثاق رضا واستحسان جميع أفراد عينة الدراسة نظراً لارتفاع النسب المئوية لجميع مواد الميثاق مما يبرهن على احتياج العاملين بالمجال المهني إلى تفعيل هذا الميثاق حيث تراوحت النسبة المئوية للمحاور كما يلي :

المحور الأول: (المبادئ العامة) من (93% - 97%).

المحور الثاني: (الحقوق والالتزامات) من (90% - 99%).

المحور الثالث: (الواجبات والمسئوليات) من (91.3% - 99%).

المحور الرابع: (إجراءات المسائلة والمحاسبة) من (93% - 99%).

توصيات الدراسة :

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها الباحثان تم صياغة التوصيات التالية:
-مخاطبة الجهات المعنية لمحاولة تطبيق وتعميم هذا الميثاق على العاملين بمجال التربية الرياضية المدرسية .

- محاولة توثيق ميثاق الشرف المهني بنقابة المهن التعليمية لتطبيقه .
- إجراءات دراسات مشابهة بالمجالات المختلفة والمستحدثة لسوق العمل المهني للتربية الرياضية (تدريب - إدارة - ترويح).

المراجع العربية:

- 1- أمين الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 1996.
- 2- الدستور المصري : مشروع الدستور ، الوثيقة الدستورية الجديدة ، 2013.
- 3- جابر عبد الحميد جابر: اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2006.
- 4- حسن أحمد الشافعي ، عبد المحسن جمال الدين : الوعي بأركان القرار القانوني وعناصر صحته وتأثيره على القرارات بمجالس إدارات الأندية والاتحادات الرياضية،المجلة العلمية، كلية التربية الرياضية بالمنصورة، العدد الثاني ، مارس 2009.
- 5- خالد على عويس، خالد محمد صلاح عبده: تفعيل أخلاقيات ممارسة المهنة في مؤسسات التعليم العالي بجمهورية مصر العربية، بحث منشور، كلية الفنون التطبيقية، جامعة 6 أكتوبر، القاهرة، 1995.
- 6- شمس الدين فرحات الفقي: كيف تكون معلماً ناجحاً " أسس ومهارات المعلم الناجح"، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، 2010.
- 7- عرفات عبد العزيز سليمان: إستراتيجية الإدارة في التعلم، ملامح من الواقع المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، 2001.
- 8- ماهر إسماعيل صبري محمد : التدريس مبادئه ومهاراته، مكتبة شباب 2000، بنها، الطبعة الثانية، 2006.
- 9- محمد حسين العجمي: الإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 2000.
- 10- منال محمد أبو الحسن : مقترح لإطلاق ميثاق الشرف الأكاديمي لجامعة 6 أكتوبر، بحث دكتوراه غير منشور ، كلية الإعلام، جامعة 6 أكتوبر، القاهرة، 2002.
- 11- نجلاء محمود محمد خليل : دستور مقترح لأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات، بحث منشور، المؤتمر القومي الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة المنوفية ، 2009.

المراجع الأجنبية :

- 12- Canadian Professional Coachs association (1993).
- 13- Sandra Bend: " The aggressive attitudes of sportive, London, 2003.
- 14- American Physical therapy association, 2007.

ميثاق شرف مهني لمعلمي التربية الرياضية
"دراسة تحليلية"

* أ.م.د/ مدحت عاصم عبد المنعم

** أ.م.د/ عابر محمد سيد أحمد

تهدف الدراسة إلى وضع ميثاق شرف مهني لمعلمي التربية الرياضية، وقد اختيرت عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية بمرحلتي التعليم الإعدادية والثانوية، والبالغ عددهم (130) معلم بالقاهرة الكبرى، تم تحديد (30) معلماً كعينة استطلاعية، بينما تم تطبيق الدراسة الأساسية على (100) معلم، واستخدم المنهج الوصفي لمناسبته لتحقيق متطلبات الدراسة، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

ومن أهم استنتاجات الدراسة أن الميثاق لاقى قبولاً واستحساناً من جميع أفراد عينة الدراسة، وأهمية وجود ميثاق شرف مهني يحكم العلاقات للعاملين بمجال مهنة التربية الرياضية المدرسية. ومن أهم التوصيات ضرورة مخاطبة الجهات المعنية لمحاولة تطبيق وتقييم هذا الميثاق على العاملين بمجال مهنة التربية الرياضية المدرسية.

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان.
** أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان.

Proposed Professional Code of Ethics for Physical Education Teachers “An Analytical Study”

The purpose of the study was to set a Professional Code of Ethics for physical education teachers, a sample of (130) physical education teachers in both preparatory and secondary schools, was selected from the teachers in the Greater Cairo, (30) teachers were used as a pilot study and the rest (100) teachers were used for the main study. The descriptive method was applied due its suitability to the requirements of the study. The questionnaire was used for data collection.

The study concluded to the acceptance and approval of the sample to the Professional Code of Ethics, and confirmed the importance of presence of Professional Code of Ethics to control the relationships between physical education teachers.

The recommendations of this study were to contact the concerned authorities to apply and evaluate this Professional Code of Ethics for all workers in the field of physical education in schools.